مخزوم بزيادة حرف والثاني من الاول المزيد لانه مخزوم الاول بحرفين
ومخزوم الوسط باربعة احرف والثالث الضرب الاول من مربع الارجز
اوله اخرم بحرفين واذا اسكنت اخره خرج منه الضرب الثاني من المديد
واما تقطيع القصيدة اصالتُرُه رأيصاه نتيفعل خطلي
وحليتُلُ فضلتُوا نتخذل عطلي مفاعلن فاعلن
مستفعلن فعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن
واما القافية فانها متراكب واقول القافية لغة تطلق على القصيدة
قالت الخنساء وقافية مثل حد السنان تبقى ويذهب من قالها
واشتقاقها من قفوت اثره اذا اتبعته كان الشاعر يتبع الكلم
التي تناسب ما بني قصيدته عليه فحينئذ تكون فاعلة بمعنى
مفعولة كقوله تعالى من ماء دافق فمد موق او لان كل قافية تقفو
صلة البيت الاول وما احسن قول ابي تمام الطائي
وتقفوا الى الجدوى بجدوى وانما يروقك بيت الشعر حين يصرع
والقافية اصطلاحا اختلفوا فيها اختلافا كثيرا واصح الاقوال ما ذهب
اليه الخليل بن احمد من انها من اخر حرف في البيت الى اول ساكن يليه
مع حركة الحرف الذي قبله لانك ترى هذا القول منتظما لجميع العوارض
في القافية من حروف وحركات تراعي احكامها ومتى اخللنا بما
اشترط فسدت القافية وانما انثوا القافية مع كون الروي
او الحرف مذكرا لان حروف المعجم كلها مؤنثة تقول هذه ياء حسنة
وجيم مليحة والمتراكب من القوافي ما كان في اخر البيت فاصلة
صغرى وهي ثلاث حركات بعدها ساكن وكذا الخطلي فالخاء
والطاء واللام متحركات والياء ساكنة ويسمى هذا النوع متراكبا لتراكب

وله

حركاته لانه دون الكنوس ولا المتكاوس هو الاضطراب والمتكاوس
هو ~~الاضطراب والمتكاوس~~ ما اربع متحركات والاضطراب اشد من التراكب
فالروي في القصيدة هو اللام لانها الحرف الذي تبنى القصيدة
عليها والروي في اللغة هو الجمع والايصال والضم ومن ذلك الرواء وهو
الحبل الذي يشد به المتاع والاحمال قال الراجز
اني اذا ما القوم كانوا انجية واضطرب القوم اضطراب الارشية
وشد فوق بعضهم بالاروية هناك اوصيني ولا توصي بيه
وقيل لما لكثرة الاجتماع الناس عليه كان هذا الحرف يربط القصيدة
ويجمعها والياء التي بعد اللام في القصيدة هي الوصل وسمي الوصل
بذلك لانه وصل حركة المجرى والمجرى هو حركة الروي قلت
قول الشاعر لو شك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها
هذه القافية وامثالها نهاية ما يمكن ان يجتمع في قافية وذلك
لانه اجتمع فيها خمسة احرف وهي التاسيس والدخيل والروي
والصلة والخروج وكلها يلزم تكرارها الا الدخيل واجتمع فيها اربع
حركات وهي الرس والاشباع والاطلاق والنفاذ فتلك تسعة
اشيا اجتمعت في قافية واحدة كما ترى فالالف في الكلمة تاسيس
وحركة ما قبلها رس والفا دخيل وحركتها اشباع والقاف روي
وحركتها اطلاق ومجرى ان شئت والهاء صلة وحركتها نفاذ
والالف خروج ذكرت هنا ما كتب به بعض ادباء الاندلس اهل
الى الفقيه ابي عبد الله المازني بالمهدية رب ماء على الغوا رجال
تلتوي نار بهم وتلين طاوعتهم عين وعين وعين
وعصتهم نون ونون ونون فاجابه طاوعتهم العجمة والعجب
والعجز وعصاهم اللسان والجنان والبنان قلت

Copyright © King Saud University